صدى الأحداث

@almutairiadel
عادل عبدالله المطيري

الاستجوابات المعطلة

تأجيل الاستجوابات بدعة سيئة ابتدعها بعض نواب مجلس 2008، والذين يعارضونها الآن في مجلس ديسمبر 2012.

في الأصل الاستجواب أداة نيابية رقابية تستخدم من أجل التحقيق في مسألة تقع ضمن مسؤوليات الوزير المعني بالاستجواب.

وكما هو معلوم فإن الدستور لم يتطرق إلى مسألة التأجيل صراحة، وأن الوزراء استغلوا هذا الفراغ الدستوري شر استغلال.

فهل من المعقول أن يرفض مثلا مواطن أو مقيم في الكويت التحقيق الجنائي معه أو يطلب التأجيل لأشهر أو سنة بحجة مشاغله الكثيرة.

معالي الوزراء المحترمين انتم في نهاية الأمر من كبار الموظفين العامين، ولأن كل موظف في العالم لديه ما يسمى بالوصف الوظيفي يشمل الواجبات والحقوق، فإذا قبل بالوظيفة فإنه ملزم بتبعاتها.

ولأن الوصف الوظيفي للوزراء كبير جدا، فإن الدستور واللائحة الداخلية لمجلس الأمة هما اللذان ينظمان عملكم، وليس ديوان الخدمة المدنية، أنتم قبلتم المسؤولية الوزارية فصار لزاما عليكم القبول بالاستجوابات.

يرى بعض النواب، بغض النظر عن قناعتنا بمجلس الأمة ذي الصوت الواحد، أن هناك أخطاء وربما شبهات كبيرة في عمل بعض الوزراء، لذلك يقدم الاستجواب لهذا الوزير أو ذاك للتحقيق معه سياسيا، فليس من المنطق ولا العقل ولا العدل ولا المصلحة العامة أن يؤجل الاستجواب وتترك الأخطاء والشبهات مستمرة.

خاتمة: نعلم جيدا أن بعض الاستجوابات الحالية انتقامية ولتصفية الحسابات وانعكاس لصراعات بين كبار الشخصيات، ولكن، بغض النظر عن دوافعها، يجب ألا يعطل القانون والدستور والمساءلة تحت أي حجة.

خفايا ساطعة

n.alalimi@live.com
ناصر العليمي

القنابل الموقوتة صناعة من؟

لو نظرنا للمعنى الفعلي لمعنى القنابل الموقوتة لعلمنا أنها لا تطلق على المفرقعات بل يوجد ما هو أشد منها بالمعنى الواسع، وذلك من خلال ضياع العدل والحقوق وظهور الرويبضة والتعنصر والتحزب، ان شر القنابل القنابل البشرية.

لذلك عندما نقرأ أسماء الله الحسنى فسنجد صفات كثيرة منها «العدل» فليس هناك أعدل ولا أرحم من الله عز وجل، لذلك نجد سيدنا محمد ﷺ كان يقيم العدل، وقال «إنما بعثت رحمة للناس»، وفي الوقت نفسه قال الحديث الشهير عندما سرقت المخزومية وهي من علية القوم وأراد أسامة حب رسول الله ﷺ أن يتشفع لها، قال رسول الله ﷺ «أتشفع في حد من حدود الله»، ثم قام فخطب فقال «أيها الناس إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها» وأمر الرسول ﷺ بقطع يد المخزومية.

لذلك لا يعتقد أو يتوهم أي شخص على وجه الأرض أنه سيكون أرحم من الله عزّ وجلّ والرسول ﷺ، لذلك عندما نشاهد الواقع فسنعرف أن الظلم وضعف تطبيق القانون وضياع العدل بالمجتمعات كفيلة بأن يجعل الناس تتعنصر وتنضم للقبيلة أو الحزب او العائلة لكي يحمي الفرد نفسه من أي ظلم ويأخذ حقوقه بالقوة لذلك عندما تقوم الحكومات بغض الطرف عن شخص ذي نفوذ خالف القانون وتعاقب شخصا بسيطا على نفس المخالفة أو تقوم بتعيين شخص لا يستحق لكنه لديه نفوذ ويتم وضعه فوق شخص ذي كفاءة أو يمنح شخص لا يستحق شيئا ما، كأرض أو مال أو قرض ميسر أو تسهيلات أو علاج دون غيره من المستحقين أو يوضع أصحاب الشهادات المزورة في مناصب قيادية بسبب الواسطة وتحرم ذوي الخبرة والشهادات الفعلية من المناصب أو يوضع الرويبضة وأصدقاء الضحك والتسلية بأماكن المسؤولية ويكونون سيوفا مسلطة على رقاب الناس وسياطا تجلد ظهور المثقفين والحكماء أو تعطل أحكام القصاص الشرعي كإعدام القتلة وتجار السموم والمجرمين الذي جعل الله عزّ وجلّ القصاص كفارة لهم، وكذلك يحرم من يعاقب بالسجن بعد خروجه من فرصة التوظيف ليعيش بكرامة.

أرى ان الحكومات تصنع التجار وفي الوقت نفسه تساعد على زيادة فقر الفقراء وخنقهم بالقوانين البالية وجميع ما تم ذكره سيجعل الناس قنابل موقوتة وهي من صنع الحكومات كونها المهيمن والمسؤول عن تطبيق القانون وفرض العدالة والمساواة لذلك عندما تضعف هيبة القانون بالمجتمعات أوتوماتيكيا فسيبحث الإنسان عن شيء يحميه وهذا أمر فطري، أما إذا فرضت هيبة القانون وتحققت العدالة فستختفي الأحزاب والعنصرية والقبلية لأن الكل سيستظل بظل القانون وسيجد استقراره النفسي يتحقق بالعدالة فلا يجد داعيا للتقوقع تحت مظلة الأحزاب والتعنصر بل سينطلق بعد الاستقرار النفسي للإبداع وينهمك بالبناء والعمل، وهذا أمر فطري نجده عند كل المخلوقات كالطيور تستحيل أن تستقر أو تتوالد إن لم تشعر بالأمان.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

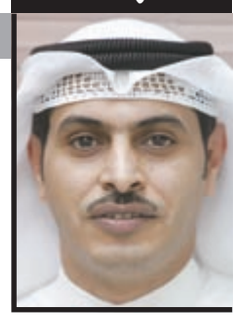

سياسة «عتيق»

توطئة: بعض الأشخاص لا يؤمنون ولا يصدقون بخطورة الكهرباء.. حتى تصعقهم!

□ □ □

صديقي العزيز «عتيق» يتمتع بخفة دم غير طبيعية، ويعتبر أحد أفضل من يجسد كوميديا الموقف بيننا، في أحد الأيام حضر إليه شخص وقال له: «يا عتيق أعلم أنك صديق مقرب لوكيل وزارة الـ«...» وأريدك أن تذهب معي لإنهاء معاملة خاصة بتوظيف ابنتي»، عتيق أبلغه بأنه لا يعرف الوكيل ولم يلتق به، ولكن الرجل صاحب المعاملة أصر على أن عتيقا يعرف الوكيل بل اتهم عتيقا بأنه «ما ينفع» وكان الحوار يدور بينهما وسط رواد الديوانية، وبعدها خرج الرجل غاضبا، فلحق به عتيق واستوقفه خارج الديوانية وقال له: «اعتذر منك.. حسنا أفحمتني سأذهب معك إلى الوكيل وسألاقيك غدا في مكتب الوكيل تمام الساعة التاسعة صباحا ولم أشأ أن أكشف علاقتي بالوكيل حتى لا تكثر الطلبات من رواد الديوانية».

في تمام الساعة التاسعة صباحا كان عتيق في مكتب وكيل الوزارة ووجد بانتظاره الرجل صاحب المعاملة، وعلى الفور توجه عتيق إلى مدير مكتب الوكيل والذي كان مكتبه يغص بأعضاء مجلس أمة ومراجعين من الـ VIP وخاطبه أمام الجميع وبصوت مسموع قائلا: «روح ناد الوكيل قول له عتيق اللي كان يلعب معاك كوت أمس موجود برا ومعاه المعاملة اللي كلمته عنها»، الجملة والأسلوب لم يعجبا مدير المكتب الذي دخل إلى مكتب الوكيل وأبلغه بما قال له عتيق، دقيقة واحدة وخرج الوكيل من مكتبه غاضبا وهو ينادي بصوت عال: «منو هذا اللي يقول انه لاعب معاي كوت أمس»، فرفع عتيق يده قائلا: «أنا طال عمرك»، فقال الوكيل بنبرة غاضبة: «وأنت منو أنا أصلا ما أعرفك»، هنا أدار عتيق وجهه لصاحب المعاملة وقال له: «أنا مو قايل لك إنه ما يعرفني.. صدقت الحين»، ثم أخذه من يده وخرج به والوكيل لايزال يرغي ويزبد.

□ □ □

ولا يشبه فعل الرجل صاحب المعاملة إلا فعل بعض أعضاء مجلس الأمة الحالي الذين وعلى الرغم من رؤيتهم وسماعهم لتجاوزات كارثية مدعمة بالوثائق تجاه بعض الجهات الحكومية إلا أن ردهم وتهوينهم من أمر تلك التجاوزات المليونية كان أشبه بالقول «لن نصدق حتى نرى بأم أعيننا»، وأعتقد أنهم لن يصدقوا حتى ولو جاء المتجاوز الحرامي إلى داخل قاعة عبدالله السالم واعترف بصوت عال: «نعم أنا حرامي ومتجاوز ومضيع فلوسكم وفلوس البلد».

□ □ □

هل تعرفون كيف سيذكركم التاريخ القريب؟ سأتجاوز عن الإجابة الآن، لأن ما ستذكرون به سيكون أسوأ بكثير مما ذكر به أعضاء المجلس الوطني بكثير.

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com ـ twitter@bnder22
دالي محمد الخمسان

«من الأسر إلى التحرير» 5ـ7

بعد أن مكثنا نحو شهرين في معسكر الرشيد في بغداد صدرت الأوامر بنقلنا إلى شمال العراق، وبالتحديد إلى الموصل، وتم نقلنا بالقطار البطيء المخصص لنقل البضائع. وصلنا بعد جهد شديد إلى الموصل وتم إيواؤنا في معسكر عراقي كان يتواجد فيه الأسرى الإيرانيون سابقا وكان يحتوي على غرف متعددة على جوانبه وحوش كبير في وسطه وكأنه بيت عربي كبير. أمضينا في هذا المعسكر نحو الشهر وسط ظروف مناخية شديدة البرودة، وفي هذا المكان ازدادت الروح المعنوية بفضل تكاتف الجميع وإيثارهم لبعضهم البعض وتنظيم الأعمال. بعد الموصل تم ترحيلنا إلى معسكر كبير في مدينة «بعقوبة» القريبة من بغداد، وتم نقلنا بالباصات على ما أذكر، ووصلنا إلى معسكر بعقوبة وفي هذه الفترة تم تنظيم زيارات الأهالي من الكويت الغالية المحتلة وهي خطوة ساهمت في الاطمئنان على الأهل والوطن، وكانت المفاجأة الكبرى بالفرحة في رؤية الوالدة ـ رحمة الله عليها ـ والإخوان ناصر وعلي ومشعل في يوم الجمعة صباحا وحتى ما بعد الظهر ومرت السويعات السعيدة والمفرحة وكأنها لحظات معدودة حيث تبادلنا الأخبار عن الوطن المحتل الحبيب.

وقد سعدت بأن الكل بخير وسلام وانتهت الزيارة وعدت إلى المعسكر مع بقية الأسرى الذين نالوا نصيبهم من رؤية أحبتهم وعدنا سعداء مسرورين في هذا اليوم الذي لم يتكرر.

مجرد رؤية

سعد عطية الحربي

يا الله سترك

نطق معاليه وصرح وتاريخه يشهد بتصريحاته التي دائما ما تكون بدايتها بتلبد السماء السياسية بسحاب قاتم يتسارع متقاربا ليليه رعد وبرق شعبي يصحبه وابل من النقد الواسع الذي دائما ما يرسل رياحا عاتية قادرة على تفكيك وإرسال الغيوم القاتمة ولكن ليست إلى مكان بعيد.

معاليه بدأت شهرته وعلا صيته عندما لبس ثوب الناصحين ووجه المواطنين إلى البورصة التي من ورائها هبطت إلى اسفل سافلين وأمسى صغار المستثمرين من المفلسين.

ثم أعقبها بذلك الصندوق الذي يخص ممن أسموهم المتعثرين دون محاسبة البنك المركزي أو البنوك أو ممن عبث بالفائدة وأضاع الشعب الذي اصبحت غالبيتهم من المديونين.

وبعد عودته من وراء استجوابه عاد ليمارس هوايته بإطلاق تصاريحه النارية ولكن هذه المرة لتمس دخل المواطن بالتلويح في وقف الدعم على السلع والخدمات والنظر في الزيادات والكوادر والمعاشات.

كنت أتمنى من معاليه أن يذكر الدور الحكومي تجاه الارتفاع المطرد للأسعار وغياب الرقابة على بعض التجار وما دور وزارته في تخفيف معاناة المواطنين من حمل الأوزار.

الواضح ان عمر معاليك بالوزارة طويل لذلك أطلب من العلي القدير ان يمد بعمري وأرى منك تصريحا أو موقفا يصب بمصلحة المواطن البسيط.

صعلوكيات

@bin_7egri
فالح بن حجري

لك «الهياط» يا سورية!

يشتهر المجتمع العربي خصوصا عند تناوله لحدث ما بالتضخيم، والدلائل التاريخية كثيرة ويكفي ان اضرب مثالا واحدا منها لقصر مساحة المقال وهو تغريبة بني هلال التي حاولت مرة ان اعد قتلى معاركها فجلبت آلة حاسبة وقلبت الصفحات وعندما وصلت إلى منتصف التغريبة وجدت ان من قتله أبوزيد الهلالي وذياب بن غانم فقط هو نصف مليون مع «شوية» كسور ورضوض هذا عدا من قتله السلطان حسن والقاضي وباقي الشلة الهلالية والزناتية والخفاجية التي وصلت بأعداد الضحايا إلى خمسة ملايين، فاستعذت بالله من الشيطان الرجيم وقفلت الكتاب ورميت الآلة الحاسبة إلى حيث ألقى رحله درج مكتبي.

التضخيم آفة عربية تجعل من حبة الحدث قبة كبيرة لقصور التضخيم او تقصيره أحيانا عندما يتعلق الأمر بالواجب لا «المهايط»!!

قضية الشعب السوري كمثال هي وصف «تضخيمي» مثالي لثنائية الواجب والمهايط العربي، فعندما يتعلق الأمر بتضحيم مشاعرنا تجاه آلام سورية تجدنا ننزف الكلمات وندبج لها محابر دموع مآقينا و«اديها» هياط ياسيدي.

لك الله يا سورية، فداك نفسي يا سورية، لله در صمودك يا سورية..الخ..الخ.. او أخ بالأحرى!

ولكن عندما يتعلق الأمر بواجب وقفة احتجاجية من اجل سورية فانك تعد الموجودين على أصابع يديك فيما عدا سبابة اليمين طبعا التي ستكون وقتها مشغولا برفعها.

والقول: لا حول ولا قوة إلا بالله وعندما يحاول البعض تطوير أساليب الضغط على الداعمين لسورية من خلال الحراك الشعبي يهزم جميع الدامعين ويولون الدبر وأيضا عندما يتعلق الأمر بالتبرع فتجد من يجود بماله قليلا ماهم واسأل لجان التبرع لينبئوك باليقين! أربعة وعشرون شهرا من الصراع الدامي وستون ألف ضحية ومليونا مشرد ومليار دمعة لم تبخل بها أجفان أيتام وأرامل شعب سورية لم تنجح للأسف في تفكيك عقدة التضخيم العربي فمازال صوت «الهياط» عاليا ومازال فعل «الواجب» صامتا لا ينبس ببنت شفة!

يا سادة يا كرام

@almeshariq8
almeshar2@hotmail.com
عبدالمحسن المشاري

الطموح متعب لكنه لذيذ وممتع

«الثمن».. من أين جاءت هذه الكلمة التي تتمحور حولها كل قضايا حياتنا؟ للسعادة ثمن ولراحة البال ثمن وللرفاهية ثمن وللصحة ثمن، فما من شيء مجاني في هذه الدنيا. هنا الثمن الأكبر يكون حين يخرج الإنسان من دائرة القناعة ليصل الى مرتبة الطموح فالطموح متعب لكنه لذيذ وممتع.

ألم يقل أحد المفكرين «اذا لم تكن فيك حاسة العظمة فعبثا تحاول ان تكون عظيما» هنا بيت القصيد. فالقناعة استسلام اما الطموح فمثابرة وجهد مستدام، ولهذا قالت احدى السيدات المفكرات «على كل إنسان ان يختار بين العذاب والضجر» او قول احدهم «الذي لا يحلم لا يشقى». والتحدي وعدم الاستسلام لا يتحققان من دون عبقرية، وهي ليست حظا بل جهد وتعب تماما كما قال اديسون «1٪ من العبقرية نبوغ وإلهام و99٪ عرق وجهاد». والعبقرية تتلألأ في الاضطرابات انها كما يقول المثل الاسباني «كقوس قزح كلما تجمعت حوله الغيوم ازداد وضوحه وتألقت ألوانه». من خلال كل ما تقدم تبدو الحياة ليست سهلة وليست مجانية، وبمعنى من المعاني انه «الثمن» الذي تحدثنا عنه والذي يؤكد مرة جديدة انه الأصل في كل شيء.. كلمات الأستاذة نادرة السعيد.

□ □ □

قرأت خبر رفض عدد ممن صلوا على جنازة طفل لقيط في أحد مساجد محافظة العلا السعودية، شمال غرب المملكة، المشاركة في حمله ودفنه بعد ان تساءلوا عن صحة الصلاة عليه وولوا مدبرين وتركوه خلفهم في المسجد ونقلت صحيفة سبق السعودية تفاصيل الحادثة التي اثارت الاستغراب اذ ان المصلين كانوا قد صلوا على جنازتين احداهما لرجل والأخرى لطفل وفور انتهائهم من الصلاة بدأت التساؤلات في المسجد بعدما علموا ان الجنازة الثانية تعود لطفل لقيط، وتساءلوا عن صحة صلاتهم من عدمها لينتهي الحال بإدبارهم عن حمل طفل لا ذنب له فيما جرى.

قال النووي رحمه الله أما الصبي، يقصد اللقيط، فمذهبنا ومذهب جمهور السلف والخلف وجوب الصلاة عليه. ونقل ابن المنذر، رحمه الله، الإجماع فيه وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال «الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه» رواه احمد والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح.